

أبلغنا « صوت إسرائيل » أن أحد أعضاء لجنة الخارجية والأمن طلب من إسرائيل شارون ، أن يستقيل من منصبه وزيراً للحرب فوراً . لم يعد يهنا الآن ( ولكن سيهنا الأمر في المستقبل القريب ) أن حجة هذا المفسر هي أن شارون هذا قد « جرح الحكومة من انتمائها » إلى توسيع رقعة الحرب وجرح إسرائيل إلى جراح عميقة . فالحقيقة ، التي أصبح العالم كله يعرفها ، هي أن مخطط هذا العدوان الشنيع ( والذي تم الاتفاق عليه مع الأمريكيين ) قد استهدف بنسبة بديته تحقيق أهداف سياسية بعيدة المدى وإن أله الحرب والسياسة الإسرائيلية قد أتزلوا أتهم العربية كلها في المعركة ، وبذلك اليوم الأول ، لتحقيق هذه الأهداف السياسية . كما لم يعد يهنا الآن ( ولكن سيهنا الأمر في المستقبل القريب ) أن نبحث عن « الأوضاع الجديدة » التي جعلت هذا العضو وأمثاله ينظرون من مواقف التأييد للعدوان أو حتى التبرص إلى هذا الموقف « الحاد » . . . فلو تحقق أحلام ويغن ويغن وشارون وشيخ وايتان في هذه الحرب ما أنقذ هذا العضو وأمثاله من مواقف التأييد والتبرص إلى موقف البعد بالاطاعة بكشف الحساب .

ولكن هذه الألام لم تتحقق وإن تحقق . وبدا شجب إسرائيل يقف مذهولاً أمام اثنين الباطل ، البشري والبدني والسياسي ، الذي دفعه ويغنمهم هباء وسدى ودون أن يحقق حكاية المكاريس أي وعد من وعودهم الجنوبية .

## أما ان يكتفوا بالهزيمة السياسية أو يضيفوا اليها الكارثة ! وإذا نجحوا في قمع غضب امهاتنا فلن يقدروا على غضب امهاتهم . .

أتينا يهنا الآن ان المطالبة باستقالة « أريك » شارون ، التي ارتفعت أيضاً في أعلى هيئة من هيئات الكنيست ، هي « المكتوب على جدار القريب » لولا الحكم الذي انتفضوا على الإنفجار .

لنا لا نعتقد ان هذه الدعوة ستستمر ، في المستقبل القريب ، على مطاق شارون وهذه بالاستقالة . ولا على مطاقه يغن وحكومته بالاستقالة . ولذا انتهى « أعمال » العام ١٩٧٢ بلجنة تحقيق سرية غالبة « لجنة تحقيق » ستستطلع ان تنقد هؤلاء الحكم وسياستهم الجنوبية بسن غضب امهات شعبهم نفسه !

وسنضع ، أمام كل محكمة ، العديد من الصلوات وعلى رأسها وعد ايتان لشعبه بأنه ، من دون كل العتص في المقلب ، قاصر على « حل القضية عسكرياً » - الحل النهائي ، أبداً .

شعب : كما عانت السيدة فينولا كوهن وبهايات . ولبنان ننس ان نضع أمام شعب إسرائيل برهان « حسن النية » والمخبر « الذي قدمه السيد يغن السيد ويغن في قوله : « فقد ضلنا » ٢٥٠ قتلاً معظمهم من السبلات نظراً لشتم » ورأى !

أرضحوا ما يجري على أرض المعركة . لقد أمرتوا بانهمم فشلا في تحقيق أي هدف من أهداف هذه الحرب . فشلا في فرض الاستسلام على الفلسطينيين والفلسطينيين . فشلا في فشلا . . .

على « الآخرين » كما تمودوا في كل حرب أخرى .

على أن يسعون بما نراه من توسيع جثثي لرقصة الحرب ٢ حل ، حقا ، لا يزالون يطهرون بفرض الاستسلام اعتمادا على التهم العربية الأمريكية وعلى الفسوط الأمريكية وعلى تواطؤ الوجهة العربية ١ ألم يكفهم ما كانوا شعبهم نفسه من خسائر ومأس نتيجة لهذه الأوهام الجبنة ؟

وعد يكون من المستحيل على هؤلاء الحكم ، كما كان من المستحيل على أسلافهم في أقطار أخرى ، أن يفهموا أن نهائهم السياسية أصبحت حتمية . أننا نلحق أولئك العرب في إسرائيل الذين ، بعد طول الأمل والباطل ، يستصحبون فهم هذه الحقيقة يروهون ، انتمسدا على الإحباط المسكين ، يتساقون : لن الاتحاد السوفيتي ١ أن الاتحاد السوفيتي والشعوب الصاعدة هما لبر واحد . كما أنه ليس للتسويق الصاعدة من مستقل سوى مستقل الاتحاد السوفيتي . ولكن هذا ما حصل وما هو حاصل الآن . أن حكم إسرائيل يتصرفون الآن ، على أرض المعركة العسكرية السياسية ، بمن موقع فخرهم الجنوبي من اكتشاف الثورة العربية التي أوقعوا

## يا عبال العالم اتحدوا !

# الاتحاد العالمي

٢٥ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق ١٤ رمضان ١٤٠٢ هـ ، العدد ٢٩/١٧ - الجمعة ٨ صفحات ، الثمن : ٦ شواقل VOL 13/39 - 25.82

### انوار كاشفة على الساحة السياسية اللبنانية

## بداية الهزيمة: الاعتراف بالمأزق «الدليما»!

### الشعب اللبناني ، بحركته الوطنية ، هو المقرر . .



### اجتماع تمثيلي للجماهير العربية في إسرائيل بمشاركة معننى القوى اليهودية المعادية للحرب

ابتداء من الساعة الثالثة من مساء يوم الثلاثاء ١٤ رمضان ١٤٠٢ هـ ، الموافق ٢٩/١٧ - الجمعة ٨ صفحات ، الثمن : ٦ شواقل VOL 13/39 - 25.82

هذه الامانة الإسرائيلية تؤكد ، عبر اكثر من اسبوع ، ان كل ما يشغل القضية على س ٨ ع ١

التي كانت في إسرائيل بمشاركة معننى القوى اليهودية المعادية للحرب

التي كانت في إسرائيل بمشاركة معننى القوى اليهودية المعادية للحرب

التي كانت في إسرائيل بمشاركة معننى القوى اليهودية المعادية للحرب

التي كانت في إسرائيل بمشاركة معننى القوى اليهودية المعادية للحرب

التي كانت في إسرائيل بمشاركة معننى القوى اليهودية المعادية للحرب

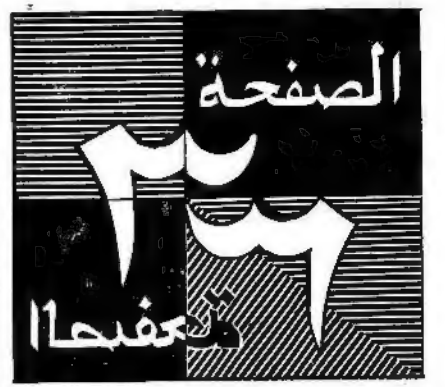
التي كانت في إسرائيل بمشاركة معننى القوى اليهودية المعادية للحرب







# الصفحة ٣٣



## بعد ان يتجلى ضباب المعركة..

ليس نحن ، وحسب ، في حيرة وحالة تميز ، بل جميع القاصي في اسرائيل الذين يتحفظون الترائسندورات لتأنيمة انباء انباءهم في جبهات القتال ! اليوم يكون قد مضى عشرون يوما منذ بدء الاجتياح الاسرائيلي للبنان . ولم تعد جحافل صهيونية مكللة بغار النصر ، حرب «الزيف» ( الخاطفة ) التي وعد بها شارون لا تزال مستمرة . والحرب ٤٨ ساعة ، لم تنته . وانهارت اسطورة «الزيف» الصهيوني لأول مرة في التاريخ . اما المستقبل ، اما كيف سوف تنتهي هذه الحرب ؟ فماذا نتركه للمعارضين في مطبخ حكومتهم البكود والبيت الابيض !

لن نعرف الآن ماذا سيحصل المستقبل بالضبط ولكننا نعرف ان القيادة الصهيونية قد رمت بجميع اوراقها في هذه المعركة ووضعت مصيرها في كفة ميزان القدر . لانه ليس هناك اخطر من مغامرة قد تسود انها نجحت على السطح . ان المغامرة ، الجنيحة على خطا تاريخي ، تخلف لدى المهدي ثقة بالنفس بمبالغ بها . مثلثا حدث في الحرب العالمية الثانية . وذلك ان الامور قد تتطور نحو حدوث ما كان يجب ان يحدث . هذا هو درس التاريخ . وحالة التيزق والاحباط والسطخ المعادل على سفك الدماء والتجارب وبربرية العدوان يجب ان نمنى بصارتنا من روية هذه الحقيقة من خلال ضباب المعركة . لقد قاومت اسرائيل بكل شيء على بلبيح مطامع الامبريالية الامريكية . وامريكا هذه قد خلقت في المنطقة آلة عسكرية ، بالعتل البوسل الكثرونية ، لا عقل لها . وانطلقت ضد شعوب المنطقة ، وهي مستعدة لان تظهر على ارض جندى اسرائيلي ، كما فعلت باثباتها في حكومة سايفون حتى النهاية . والسؤال اية نهاية ؟!

ابدا شعوب ونجم الحن والقرى على رؤوس اصحابها ، هذا هو النصر الذي ينبغي به حكام اسرائيل وقائتها العسكريون . وهل سيكون هناك نصيب من هذا النصر العسكري ... الاجتياح ... القتل والتدمير ؟ اسم صنف اعد لا اسرائيل بهذا النصر . بل انبها العالم بأسره بارتكاب جرائم نازية . بالجلل النهائي للشعب الفلسطيني ، بتهدية سلام العالم . ووجه اليها الادانة التاريخية الصريحة : حرب ابادا شعب ! والنتيجة الهامة لهذه الحرب هي تحرير اورشليم من عبدة الذنب تجاه اليهود ، وانطلاق الشعب من عقلاها لتعرف ولاول مرة ، على هذا النطاق ، بدور اسرائيل العدوان في المنطقة . وقبل ان يبتدئ ضباب المعركة ان تكون النتائج واضحة تماما . ان حكام اسرائيل يرفضون على جيل دقيق سيكون السقوط منه رعبا بل جحيما ، فاسرائيل قاومت على كل شيء . وشعارها ، اما الكل او لا شيء .

عوزي بنزين كتب في « هاريس » ١٦-٦-٨٢ ، ان شارون « قد حكومت اسرائيل من انفا الى بيروت » وربما الى هنتها . وكما تنجم الرياح ، فان عواقب هذا « النصر » ، الذي ينجح به عملاء امريكا في اسرائيل ، لم تتكشف بعد . فالعرب قد تطول ، بل هي اصحبت طويلة . وليس قسدي من هذا ان ادمو الى التراث والانتصار عملا بالمثل السائل من ينظر ير ! فنحن لا نشاهد لعبة كرة قدم . والغضب والسطخ والاحتجاج هي ايسور مشروعية وضرورية جدا للمحافظة على كياننا ومعيوبتنا لانا قد نكون الضحية التالية .

بيروت محاصرة منذ اسبوعين تقريبا . والسؤال هو كم من الوقت سيسلم حصار بيروت ؟ وهل سيجد اسرائيل نفسها مضطرة لهزيمة غرب بيروت لبادا سكان المخيمات الفلسطينية فيها ! هذه الخطوة قد تكون الشرارة التي تحدث انفجارا ضد الانظمة العربية الامريكية . فعد من القواب بل مجلس الشعب المصري قد طالبوا بطرد السفير الاسرائيلي بعد الاجتياح . وكان جواب الحكومة اننا نأخذنا في اتخاذ هذه الخطوة قبل قرار وقف اطلاق النار وانشارها الان يمس بعبية مصر . وجرى الحديث عن تنفيذ قرار طرد السفير الاسرائيلي اذا قامت القوات الاسرائيلية باجتياح غرب بيروت . شكرا يا بيارك !

يدخل الحمام ليس كالفروج منه ! « لفة » هواء قد تودي بحياة العميد . شارون دخل لبنان .. والسؤال الكبير ، الذي يتهدد على السمة الناس ، هو كيف سيفرج من لبنان ومثي ؟!

القوة الفلسطينية قوت القتال دفاعا عن مخيمات اللاجئين ، حتى الموت او النصر . مثل هذا القرار حقق النصر في سياساتول وستاليفراد وهاتوي . لقد كتب احد المعينين في صحيفة « عل هيشمار » : ان شعبا كهذا يستحق الحياة . لقد ضرب المقاتل الفلسطيني مثلا لم تعرفه اسرائيل . بل ادهش العالم واحداث ثورة في تونس الشعب العربية قاطبة . وبصمود الفلسطينيين ، وبفضل المساعدة السوفيتية السخية المتفانية ، تجري اعادة التوازن الاستراتيجي في المنطقة بين اسرائيل وجبهة الصمود والتصدد .

ولاول مرة في تاريخ الحروب العدوانية الصهيونية لم نستطع اسرائيل ان تفر شكل المعركة . لقد انتهى عصر حرب «الزيف» . الفلسطينيون يقاتلون .. والقوات السورية تنقل في حرب استنزاف قد تكون طويلة . والفوزان الاستراتيجي يعود بغترة الاتحاد السوفيتي وبصمود الجبهة الوطنية العربية التي تكونت على ارض لبنان وسورية والتي ، عجلنا او اجلا ، سوف تمتد على طول الوطن العربي . والتطور الحتمي هو حدوث ما كان يجب ان يحدث ، بعد الجولة الاولى من الاجتياح .

ولذا كانت العسكرية الاسرائيلية تستعد الان استعدادا محمولا لاجتياح سورية في غلة من الراي العام الاسرائيلي فذلك دليل على ان الحرب الخاطفة لم تحقق اهدافها . بل انها قد اخفقت تماما بفشل صمود المقاومة الفلسطينية . فالصراع الحق في نظر شارون لن يتم بدون تدمير القوات السورية وطردها من بيروت واورام حافظ الاسد على

الصفحة ٣٣

## على نفسها جنت براقش - كل براقش !

لقد منحناهم بيقن فروتاند ريفن ان « ضمير اسرائيل نقي » . ومن المحتمل ان يكون روتاند ريفن قد ابلغ مناصم بيقن انه ، هو ايضا ، « شره » ! كتيبت « هاريس » ، الثلاثاء ٢٢ منه ، ان بيقن يبلغ ريفن ان « اسرائيل خسرت ٢٥٠ قتلا . اكثرهم من الضباط . وارضع ان السبب في ذلك يعود الى شعار الضباط ( الممول به في الجيش الاسرائيلي / ج . ) ومخافه - سيروا ورائي . كذلك وقمت ضباط عديدة في الجانب النقي . ولما اسف - قل - على جميع الضباط ، اسفا عتيقا . غير انه توجد بواقفة فيها نشر - نقي صيدا وقع ٤٠٠ قتلا لا ٤٠٠ . وبيت في العراق عثرون اما لا العدد المبلغ فيه الذي نشر عنه . وبشكل ( اتصال ) جهدا كبيرا فتقادي ايقاع الاضمار بالقتيلين ، قال . وقال : ان ضمير اسرائيل نقي . لقد بذلت اسرائيل كل ما في قدرها لتقادي اليها بالقتيلين - هكذا قال رئيس الحكومة ( بيقن / ج . ) لضمير ريفن / ج . ) !

حين يجري الحديث عن « ضمير اسرائيل » ، بل عن اي ضمير على الاطلاق ، لا يستطيع اي ذي ضمير ان يقبل اية شهادة ( ضميرية ) من السيد مناصم بيقن . ان الصهيونيين اليهود واعضاء الجبهة اليهود والوف القاصي الشريفين والشجعان اليهود ، ليمال البروسوروش يسميهاو ليوغتي هم - حقا - ضمير اسرائيل . هؤلاء يدركون انه حتى تبقى اسرائيل يجب ان يبقو ويتصر ضمير اسرائيل الحقيقي هذا . لسا نحن ، فقط ، الذين نرضى صلاحية السادة بيقن

## ضمير صهيون !

نشرت الصفحة الاسرائيلية ان آلاف اللاجئين من ضواحي بيروت الغربية هربوا الى منطقة الجنوب اللبناني التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي في سيرات تصل الاعلام اليها . واعلام « لبنان الحر » التابع للارتد سعد حداد ! ذكرت ان عدد هؤلاء اللاجئين وصل يوم الاثنين الماضي الى ٥٠ ألف لاجئ . وانه من المحتمل ان يصل آلاف غيرهم من بيروت الى مناطق الجنوب اللبناني الوسطى والجنوبية في الايام التالية القادمة . وادعت هذه الصفحة ان حركة مرور اللاجئين وانتقلت الجنود الاسرائيليين المكلفين في تطل السير في الطرقات المسلحة الامر الذي يفسد ثغرات ثغرات الجنود الاسرائيليين الى الانتماء . ومن وقت لآخر ، من هذه الطرق ايا حرام ! لتكن سيرات اللاجئين من الممر ! اكثر من ذلك - انضمت هذه الصفحة - بوزع الجنود الاسرائيليين الخبز والاداء والدموع الحظية على هؤلاء اللاجئين . وكشفت هذه الصفحة التقلب عن وجوه ... لاجي فلسطين في جنوب لبنان يتركون حول مخيمات صور وصيدا . وقالت ان الحكومة الاسرائيلية تخطط « لجلل » مشكلة هؤلاء اللاجئين على اسس ايجاد مساكن دائمة لهم هناك .

ان وسائل الاعلام الاسرائيلي تحول بوءه الاتيها - وغيرها - من مثل جمع التبرعات الى « مكتوب لبنان » - بيرة حكام اسرائيل من دم الصيادين الفلسطينيين والبنش براءة الذنب من دم ابن يعقوب ! لانا لا نريد ان تعود على الاعمال الوحشية التي راقت عملية القتل الخبز والاداء والدموع الحظية على هؤلاء اللاجئين . ونضف الى وصيات القتل التي تلحق وجه حاكم اسرائيل . ولكن بودنا ان نسال : لماذا يهرب هؤلاء اللاجئين من بيروت ؟ ليس بسبب القصف الاسرائيلي والتهديدات الاسرائيلية المستمرة بضمير ؟ توامد الآخرين في بيروت ؟ في العام ١٩٦٨ حاكم اسرائيل اكثر من مليون عربي فلسطيني من ديارهم بدموي مغالبة « الآخرين » . واليوم يعملون على تشريد من جديد بالاسلحة الى تشريد الشعب اللبناني بدموي مغالبة « الآخرين » ايضا . ولكنهم ، في الوقت الذي يواصلون فيه تشريد الشعب الفلسطيني واللبناني ، يتركون على المشردين دموع التماسيح . اي انهم يظنون القتل ويتركون على المشردين دموع التماسيح . اي انهم يظنون القتل ويتركون على المشردين دموع التماسيح . اي انهم يظنون القتل ويتركون على المشردين دموع التماسيح . اي انهم يظنون القتل ويتركون على المشردين دموع التماسيح .

وليعودوا اللاجئين الفلسطينيين الى مدنهم وقراهم وليتمتعوا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبضميرها حقه في اقلية دولته المستقلة التي يجب دولة اسرائيل وانما كويل بلفال السلام الشامل والمقيم في المنطقة . ولكن كذب حكام اسرائيل ولو صدقوا ! هم يظنون انهم لا يمسون ابدا البقاء في لبنان او انفسهم . انهم يريدون واحد . منه . ولكنهم يسيرون : ولكن الجيش الاسرائيلي ان يترجح عن بوائمه الحالية في لبنان الا بعد التوصل الى اتفاقات بلازمة تضمنهم من « الزحف » الفلسطيني ! رحم الله بوشه شاريت - اول وزير خارجية اسرائيل - الذي قال بعد ان احتلت القوات الاسرائيلية منطقة الجليل

## رجعت بخفي حنين

ايها « الاطال » ! تتم في هذه اللحظات ، ليكودا ومعاها وكهايتين ، لتجسد درجة من سلم امتنا في احواء وتغير ارني الازاء والاحداث التي طال احتلالها . ولترفع عرش اسرائيل التواني ولتسبح لاول الفلسطينيين والبنانيين ولتقهر دوسكا في السير في ركب « كاتيب ديبيد » وتطيق الادارة العتية انظروا معي - من الحبل الى الخلق - العراق مصاص دماء يتختر - الاردن ومصر والمغرب والسودان والسعودية والامارات وغيرها تخوض غمار الحرب ضنا غير وسائل الاعلام والبيانات . قابوس ناضل بقلبه . والحسين ناضل بسوريا . والنمري بليبيا . وجعل - حداد بالفلسطينيين والبنانيين واصدقاء امريكي ملوك وامراء العرب يتصمون عرق شعوبهم ليجروا « العراق » في حانات اورشليم . ويغنون وراء المعامرات ويمرغون عليهم دم شعوبهم . ويشارون بالقيارات ، وفاقض بدخهم يودعون في خزائن الغرب وامريكا . يعني لنا . انهم مسلمون « حقيقيون » لا يقبلون القواة مسن بنوكنا .

حرام ! ونحن نأخذها عونا . لنقاومهم . وتبقى سوريا . نستطع اننا نحافظ على وقف إطلاق النار معها . ونحن ان نمثي عليهم . واستنصر حسب الزوم . ودول الصمود بعيدة . وحتى تساهم في مواجعتها يكون قد اسدل الستار وانتهت اللعبة . وهكذا .... ما من هزيم العرب خلال ستة ايام وتتم باعوية « عتية » ونتمتع لعاد « دولة » يرحج ويروح فيها ووضعهم مصر في « الجبة » وتعدتتم الارادة السدولية انا وضعتم ايديكم على « الدناش » خلصت جند الصرب

وشارون وايضا الخ لتقديم اية شهادة ضميرية . ولا ، فقط ، العالم كله اليوم باستثناء « اصحاب القصر » في البيت الابيض - ريفن وهيج والست كيرايدي الخ . بل السادة بيقن وشارون وايضا ، هم هم وبنائهم ناهلن ان اعانهم قد جردوا انفسهم - طواعية - من هذه الصلاحية . بذلت هذه الاعترافات العتية منذ ان قرر « رفسول » ايفان ، منذ اكثر من ستة ، ان يبايها - طواعية - بياضي الحركة الصهيونية في فلسطين وقرر ان « النزاع » لم ينته منذ مئة سنة وانه في مقبوره ، الآن ، ان ينهي هذا « النزاع » . ولصنع عن اعتقاده - مخططة - بان « هذا النزاع لن ينتهي الا بان يبدد فريق الفريق الاخر » . وايضا - معترفا - لاهم التاريخ - « وان تكون نحن المايين » . انه من المؤسف ، ولكن هذه هي الحقيقة ، انه لم يرتفع اي صوت صهيوني في اسرائيل للاعتراف ولو في الاستمطار ولو استنصاح من هذه الفضيحة التي يكاد الانسان الحجري ان يستحي منها . وباستثناء الصهيونيين واليهوديين ، ضمير اسرائيل الحقيقي ، لم يرتفع اي صوت في اسرائيل ولو تحديرا من هذا المخطط الجنوني .

لقد اعترف « رفسول » انسان انه ينوي ان يؤسس « ترات » الحركة الصهيونية في اسرائيل الى نهاية الصهيونية بان يعمل على ابادا الشعب العربي الفلسطيني . ولكن ، بلذا سيحدث لو « تجرا » اي شعب عربي آخر على ضاحية الفلسطينيين من ابادا ؟ اننا لا نستطيع ان « رفسول » هذا ان يجيب : حينئذ نبد ذلك الشعب العربي الاخر - اللبناني ، مثلا ... وماذا اذا « تجرا » الاتحاد السوفيتي على حبله الفلسطينيين ؟ يقول « رفسول » ويبيد الاتحاد السوفيتي . اي والله ! يجب ان نستطيع ان يكون « رفسول » و « اريك » و « مناهم » يتفكرون هذا التفكير . وقد يكون شمعون بيرس ، القرد الذي يتقم خطوة ويتراحم خطوتين ، يفكر كما يلي : « طيب ! ولكني نأخذ في ذلك ! كيف سيكون مصر الممرح حينئذ ؟ » لقد ابلغنا الصفحة ان بيقن حمل الى ريفن « يراهم » عن « تواطؤ » الاتحاد السوفيتي مع الفلسطينيين .

الغربي من فلسطين ( الذي كان مقرا ان يكون من ضمن الدولة الفلسطينية حسب قرار التقسيم ١٩٤٧ ) : الجليل امانة في اعناقنا واستعيدوا الى اسلمها الفلسطينيين بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ! ناين هو الجليل الان ؟

انه جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ! وهل بقي احد لم يسبح عن « تهويد الجليل » ؟ من صيريات القدر ان تسيع وزير الحرب الاسرائيلي ارنيال شارون وهو يقول لراسل الادارة البريطانية : بي . بي . سي . انهم يخططون ( جروزلم بوست ٢٢-٦-٨٢ ) « آلاف السيرات » التي تحمل الفلسطينيين واللبنانيين ، تتوجه الان نحو الجنوب عتلة الى بيوتها في الجنوب اللبناني .

لانا الشعب الوحيد الذي يتنقل به ٧٠ احد يذهب الى الشمال او الى دمشق . كلهم يتوجهون الى منطقة حيث يشعرون بالان . لقد نسي الراسل البريطاني المذكور ان يرسل الوزير شارون : وماذا لو وزير اللاجئين الفلسطينيين - المتوجهون الى الجنوب اللبناني ان يكولو المشوار عتلة الى مدنهم وقراهم التي شردوا منها . ام ان ضمير صهيون لا يتخطى « الجدار الصلب » في اجزاء اسرائيل ؟

على عاشور

## التساح

يقض امام ريفن :

« لقد بلفت اسرائيل كل ما

في مقبورها لتفادي المس

بالفنيين .. ان ضمير

( اسرائيل نقي )

لوحه باسم « خيماوغيا »

رسمها الرسام الاتالي الفريد

كوبين الحادي تقاربه

في العام ١٩٦٩ »



« باسلطرها » والفترشت الويلان وانقضت ليهنكم عروش السلاطين وعقل الامراء والاثواب القصبه . اصغوا الي .. انهم ستة الاف مغرب فقط ستون دبابه .. لمانون .. كل مئة ، ٢٠ دفعما ١٠ كاتوبشا فقط . تم يافع عسلاته .. انهم ليلية في ميزان ثقلنا ! وانتم مئة وعشرون الف مقاتل ستيند ! ومئات الطيارات ، الاف الدبابات ، الاف الدافع جبروت ، يد حديدية وامريكا .. انفت ميم على كل شيء . امريكا يا ستيند ! انما فتصعب خوفا على العراق .. العراق : نعم ، اسبقنا الى الامة مسج امريكا . سيرقون اطلاق النار . وسيتفخون « حرجهم » للحق الدولي . وسيتطلون : نحن العراقيين والاربيين اخواني الاسلام . ليتوقف القتال لنجر الاممي سوية . فتصير صدام .. حبيب امريكا وتتهي البارة بالتبادل صفر : صفر ايها الجنود البواسل ! ان من سقرنا في لندن ، الذي نرف تساج الصعدوان « الانشي » ، ان يذهب هديا . هذا شعارنا . وستنصر الجليل . ونمعو « عودنا » سلامة الجليل وليس « السني » . ستغل هذا ، رغم ان كميوتو « تصال » ، الذي يختار اسم العيلة العسكرية قبل تلبطها ، لم يوافق على هذه التسمية . ولكن هذه تسمية رئيس الحكومة « ولا راد لها » سيدني .. يقولون ان العتدين على سقرنا ليسوا مسن المنطقة الفلسطينية ؟

اخرى .. العربية . ويستمع الجندي : لكن هؤلاء منشقون عنها وبهم مبدور ويرغون في تصفية روادها في اورشليم كطوا لسقرنا ؟ اخرى .. ما تاوله ليس في صالح تخطيطنا . نحن منشقون للهدوم . حتى لو سقط السبب والشعار . شهرور طوبة ونحن نتنظر ويغوتها عينا . يوم والله ان يومنا . مستحل صور وصيدا وطرابلس ونسحل بيروت . ونطير ياسر عرفات وزمرته الى تل ابيب ، الى كيكتر هيندا . وسيتكون حل لم تشهد البشرية له مثيلا . ولا كتيوترا . كل الشعب سرفي وسنطق على عسلي

لقد انار سخرية الصحف ، التي نشرت خبر هذه « الفراهين » . ونسأط : وهل ينكر الاتحاد السوفيتي دعمه للقصاص الفلسطيني المعادل ؟ وهل يحتاج ريفن الى هذه « الفراهين » ؟ فلماذا ، انهم يفسن ؟ فلماذا لان عقده يقول له انه لا ماتم لديه من مواجهة الاتحاد السوفيتي . ويبدو ان هذا التفكير هو الذي حدا بوزير خارجية فرنسا الى الاعتقاد بان حكام اسرائيل قد اصبوا « باختلال ذهني » . ولكن ، مهما بلغ « الاختلال » ، على تفكير هؤلاء الحكام فانهم يبقرون ، ولا تسلك ، ان مخطط الاسلحة الذي قروه سيكلف لشعبهم ايضا ثوبا باهظا . وحين قرر ايتان انه « ان تكون نحن المايين » ، اعترف « ضمنا » بما ينتظر شعبه من خسائر فادحة . ولكنه استنصاح بها . ان من يستهين ببلواج ابناء شعبه ويترجعه في حرب ابادا زجا بقدر ، حبا ، صلاحية الضميرية . هكذا كان ، فيما كان من امثال هذا النوع في الماضي . وهكذا سيكون هنا ايضا . خطبنا « الترات » من اجل نهائنا . هو الوحيد في العودة الى هذا « الثلاث » من اجل نهائنا . بل عاد اليه ، ايضا ، خطبنا الثلاثي الباقيان . شارون تحدث عن « مئة عام على الخربين والتخريب » . وبيغن استعاد امجادا في نفس غندي الملك داود بالقدس . ولو جاهدوه بجزيرة دير ياسين لكان اجابكم ، ايضا ، ان « ضمير اسرائيل نقي » .

انني واحد من الذين يقوا لصناد ، حتى الان ، من هذا الشعب . واحد من اولئك الذين قدر لهم ان يقوا في بلادهم وان يجربوا على جلودهم ويوما حقيقة نموج التماسيح التي يذرفها حكام اسرائيل . واحد من اولئك الذين كانوا يتفجرون من الداخل ، حما ويراكين « رابكة » ، حين يرون اوساطا معاصرة في « اوروبا تصلى هذا التفاف » . وانشد هسدا التفجر الداخلي ، البركان « الرائد » ، كان يحدث حين نرى مزوري التاريخ هؤلاء يحققون المزيد والمزيد من التمار الحرام لكل عدوان يقومون به . خصوصا نحن الشيوعيين ! لقد قلم نقاشنا مع هؤلاء الحكام ، دائما ، على القاعدة الاساسية التي يهاجمونها انهم غرض اسرائيل على هذه البقعة من العالم ، بقوة السلاح الايدي وبالعقدون الدائم ، هي اقليم ميمية . وانه ما من طريق واقعي سوى التناهم مع الشعوب العربية وخصوصا مع الشعب العربي الفلسطيني ، هذا التفاهم الذي لا يمكن ان يتحقق الا بالقرار المتبادل للحقوق التي اعترفت الامم المتحدة بشرعيتها . لقد رفض حكام اسرائيل ، بشكل او باخر ، هذه القاعدة وقاموا لتثبيت قاعدتهم حتى اوصلوا قاعدتهم هذه الى اوجها وربما نهائنها في وصول بيقن الى الحكم وشارون وايتان الى بيروت .

لذلك انا واحد من الذين يفهمون مشاعر شعبهم الان حتى النهاية . اننا نرسل مشاعر القلق المصري على الضمير ونفهم ، حتى العميق ، مصائر التسللات الحرة . وليس صحيحا ان « الموت مع الناس » نعالس ! ولكن بما لا شك فيه ان سموا اخرى قلنا قد تعرضت ، في ساعات الخس ، الى مثل هذه المشاعر الحرة . في الجزائر وفي الفيتنام ، مثلا . ويبدو انه قضي للشعوب العربية ، وللشعب العربي الفلسطيني على وجه الخصوص ، ان يدفع ابظا لمن حتى تعرف نهائنا على حقيقة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية . لقد كان في مقدورنا ، نحن الشعوب - العرب واليهود - ان نقلل من هذا التشنج الباطني . وكما مرة نادينا عليكم جميعا : اياكم والروع في

الجمعة ٢٥ حزيران ١٩٨٢

لقد انار سخرية الصحف ، التي نشرت خبر هذه « الفراهين » . ونسأط : وهل ينكر الاتحاد السوفيتي دعمه للقصاص الفلسطيني المعادل ؟ وهل يحتاج ريفن الى هذه « الفراهين » ؟ فلماذا ، انهم يفسن ؟ فلماذا لان عقده يقول له انه لا ماتم لديه من مواجهة الاتحاد السوفيتي . ويبدو ان هذا التفكير هو الذي حدا بوزير خارجية فرنسا الى الاعتقاد بان حكام اسرائيل قد اصبوا « باختلال ذهني » . ولكن ، مهما بلغ « الاختلال » ، على تفكير هؤلاء الحكام فانهم يبقرون ، ولا تسلك ، ان مخطط الاسلحة الذي قروه سيكلف لشعبهم ايضا ثوبا باهظا . وحين قرر ايتان انه « ان تكون نحن المايين » ، اعترف « ضمنا » بما ينتظر شعبه من خسائر فادحة . ولكنه استنصاح بها . ان من يستهين ببلواج ابناء شعبه ويترجعه في حرب ابادا زجا بقدر ، حبا ، صلاحية الضميرية . هكذا كان ، فيما كان من امثال هذا النوع في الماضي . وهكذا سيكون هنا ايضا . خطبنا « الترات » من اجل نهائنا . هو الوحيد في العودة الى هذا « الثلاث » من اجل نهائنا . بل عاد اليه ، ايضا ، خطبنا الثلاثي الباقيان . شارون تحدث عن « مئة عام على الخربين والتخريب » . وبيغن استعاد امجادا في نفس غندي الملك داود بالقدس . ولو جاهدوه بجزيرة دير ياسين لكان اجابكم ، ايضا ، ان « ضمير اسرائيل نقي » .

انني واحد من الذين يقوا لصناد ، حتى الان ، من هذا الشعب . واحد من اولئك الذين قدر لهم ان يقوا في بلادهم وان يجربوا على جلودهم ويوما حقيقة نموج التماسيح التي يذرفها حكام اسرائيل . واحد من اولئك الذين كانوا يتفجرون من الداخل ، حما ويراكين « رابكة » ، حين يرون اوساطا معاصرة في « اوروبا تصلى هذا التفاف » . وانشد هسدا التفجر الداخلي ، البركان « الرائد » ، كان يحدث حين نرى مزوري التاريخ هؤلاء يحققون المزيد والمزيد من التمار الحرام لكل عدوان يقومون به . خصوصا نحن الشيوعيين ! لقد قلم نقاشنا مع هؤلاء الحكام ، دائما ، على القاعدة الاساسية التي يهاجمونها انهم غرض اسرائيل على هذه البقعة من العالم ، بقوة السلاح الايدي وبالعقدون الدائم ، هي اقليم ميمية . وانه ما من طريق واقعي سوى التناهم مع الشعوب العربية وخصوصا مع الشعب العربي الفلسطيني ، هذا التفاهم الذي لا يمكن ان يتحقق الا بالقرار المتبادل للحقوق التي اعترفت الامم المتحدة بشرعيتها . لقد رفض حكام اسرائيل ، بشكل او باخر ، هذه القاعدة وقاموا لتثبيت قاعدتهم حتى اوصلوا قاعدتهم هذه الى اوجها وربما نهائنها في وصول بيقن الى الحكم وشارون وايتان الى بيروت .

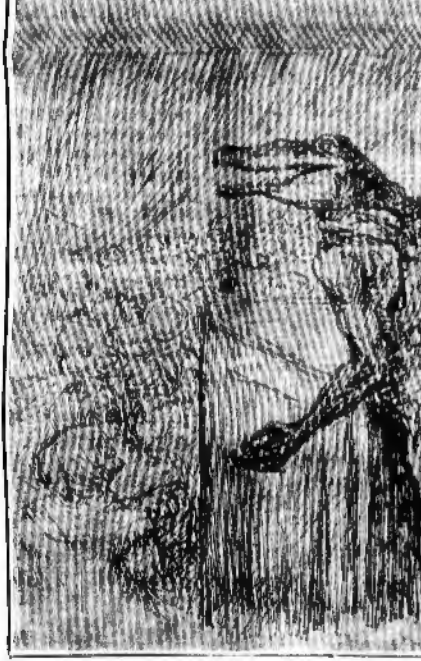
لذلك انا واحد من الذين يفهمون مشاعر شعبهم الان حتى النهاية . اننا نرسل مشاعر القلق المصري على الضمير ونفهم ، حتى العميق ، مصائر التسللات الحرة . وليس صحيحا ان « الموت مع الناس » نعالس ! ولكن بما لا شك فيه ان سموا اخرى قلنا قد تعرضت ، في ساعات الخس ، الى مثل هذه المشاعر الحرة . في الجزائر وفي الفيتنام ، مثلا . ويبدو انه قضي للشعوب العربية ، وللشعب العربي الفلسطيني على وجه الخصوص ، ان يدفع ابظا لمن حتى تعرف نهائنا على حقيقة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية . لقد كان في مقدورنا ، نحن الشعوب - العرب واليهود - ان نقلل من هذا التشنج الباطني . وكما مرة نادينا عليكم جميعا : اياكم والروع في

الجمعة ٢٥ حزيران ١٩٨٢

لقد انار سخرية الصحف ، التي نشرت خبر هذه « الفراهين » . ونسأط : وهل ينكر الاتحاد السوفيتي دعمه للقصاص الفلسطيني المعادل ؟ وهل يحتاج ريفن الى هذه « الفراهين » ؟ فلماذا ، انهم يفسن ؟ فلماذا لان عقده يقول له انه لا ماتم لديه من مواجهة الاتحاد السوفيتي . ويبدو ان هذا التفكير هو الذي حدا بوزير خارجية فرنسا الى الاعتقاد بان حكام اسرائيل قد اصبوا « باختلال ذهني » . ولكن ، مهما بلغ « الاختلال » ، على تفكير هؤلاء الحكام فانهم يبقرون ، ولا تسلك ، ان مخطط الاسلحة الذي قروه سيكلف لشعبهم ايضا ثوبا باهظا . وحين قرر ايتان انه « ان تكون نحن المايين » ، اعترف « ضمنا » بما ينتظر شعبه من خسائر فادحة . ولكنه استنصاح بها . ان من يستهين ببلواج ابناء شعبه ويترجعه في حرب ابادا زجا بقدر ، حبا ، صلاحية الضميرية . هكذا كان ، فيما كان من امثال هذا النوع في الماضي . وهكذا سيكون هنا ايضا . خطبنا « الترات » من اجل نهائنا . هو الوحيد في العودة الى هذا « الثلاث » من اجل نهائنا . بل عاد اليه ، ايضا ، خطبنا الثلاثي الباقيان . شارون تحدث عن « مئة عام على الخربين والتخريب » . وبيغن استعاد امجادا في نفس غندي الملك داود بالقدس . ولو جاهدوه بجزيرة دير ياسين لكان اجابكم ، ايضا ، ان « ضمير اسرائيل نقي » .

الجمعة ٢٥ حزيران ١٩٨٢

على عاشور



« باسلطرها » والفترشت الويلان وانقضت ليهنكم عروش السلاطين وعقل الامراء والاثواب القصبه . اصغوا الي .. انهم ستة الاف مغرب فقط ستون دبابه .. لمانون .. كل مئة ، ٢٠ دفعما ١٠ كاتوبشا فقط . تم يافع عسلاته .. انهم ليلية في ميزان ثقلنا ! وانتم مئة وعشرون الف مقاتل ستيند ! ومئات الطيارات ، الاف الدبابات ، الاف الدافع جبروت ، يد حديدية وامريكا .. انفت ميم على كل شيء . امريكا يا ستيند ! انما فتصعب خوفا على العراق .. العراق : نعم ، اسبقنا الى الامة مسج امريكا . سيرقون اطلاق النار . وسيتفخون « حرجهم » للحق الدولي . وسيتطلون : نحن العراقيين والاربيين اخواني الاسلام . ليتوقف القتال لنجر الاممي سوية . فتصير صدام .. حبيب امريكا وتتهي البارة بالتبادل صفر : صفر ايها الجنود البواسل ! ان من سقرنا في لندن ، الذي نرف تساج الصعدوان « الانشي » ، ان يذهب هديا . هذا شعارنا . وستنصر الجليل . ونمعو « عودنا » سلامة الجليل وليس « السني » . ستغل هذا ، رغم ان كميوتو « تصال » ، الذي يختار اسم العيلة العسكرية قبل تلبطها ، لم يوافق على هذه التسمية . ولكن هذه تسمية رئيس الحكومة « ولا راد لها » سيدني .. يقولون ان العتدين على سقرنا ليسوا مسن المنطقة الفلسطينية ؟

اخرى .. العربية . ويستمع الجندي : لكن هؤلاء منشقون عنها وبهم مبدور ويرغون في تصفية روادها في اورشليم كطوا لسقرنا ؟ اخرى .. ما تاوله ليس في صالح تخطيطنا . نحن منشقون للهدوم . حتى لو سقط السبب والشعار . شهرور طوبة ونحن نتنظر ويغوتها عينا . يوم والله ان يومنا . مستحل صور وصيدا وطرابلس ونسحل بيروت . ونطير ياسر عرفات وزمرته الى تل ابيب ، الى كيكتر هيندا . وسيتكون حل لم تشهد البشرية له مثيلا . ولا كتيوترا . كل الشعب سرفي وسنطق على عسلي

لقد انار سخرية الصحف ، التي نشرت خبر هذه « الفراهين » . ونسأط : وهل ينكر الاتحاد السوفيتي دعمه للقصاص الفلسطيني المعادل ؟ وهل يحتاج ريفن الى هذه « الفراهين » ؟ فلماذا ، انهم يفسن ؟ فلماذا لان عقده يقول له انه لا ماتم لديه من مواجهة الاتحاد السوفيتي . ويبدو ان هذا التفكير هو الذي حدا بوزير خارجية فرنسا الى الاعتقاد بان حكام اسرائيل قد اصبوا « باختلال ذهني » . ولكن ، مهما بلغ « الاختلال » ، على تفكير هؤلاء الحكام فانهم يبقرون ، ولا تسلك ، ان مخطط الاسلحة الذي قروه سيكلف لشعبهم ايضا ثوبا باهظا . وحين قرر ايتان انه « ان تكون نحن المايين » ، اعترف « ضمنا » بما ينتظر شعبه من خسائر فادحة . ولكنه استنصاح بها . ان من يستهين ببلواج ابناء شعبه ويترجعه في حرب ابادا زجا بقدر ، حبا ، صلاحية الضميرية . هكذا كان ، فيما كان من امثال هذا النوع في الماضي . وهكذا سيكون هنا ايضا . خطبنا « الترات » من اجل نهائنا . هو الوحيد في العودة الى هذا « الثلاث » من اجل نهائنا . بل عاد اليه ، ايضا ، خطبنا الثلاثي الباقيان . شارون تحدث عن « مئة عام على الخربين والتخريب » . وبيغن استعاد امجادا في نفس غندي الملك داود بالقدس . ولو جاهدوه بجزيرة دير ياسين لكان اجابكم ، ايضا ، ان « ضمير اسرائيل نقي » .

انني واحد من الذين يقوا لصناد ، حتى الان ، من هذا الشعب . واحد من اولئك الذين قدر لهم ان يقوا في بلادهم وان يجربوا على جلودهم ويوما حقيقة نموج التماسيح التي يذرفها حكام اسرائيل . واحد من اولئك الذين كانوا يتفجرون من الداخل ، حما ويراكين « رابكة » ، حين يرون اوساطا معاصرة في « اوروبا تصلى هذا التفاف » . وانشد هسدا التفجر الداخلي ، البركان « الرائد » ، كان يحدث حين نرى مزوري التاريخ هؤلاء يحققون المزيد والمزيد من التمار الحرام لكل عدوان يقومون به . خصوصا نحن الشيوعيين ! لقد قلم نقاشنا مع هؤلاء الحكام ، دائما ، على القاعدة الاساسية التي يهاجمونها انهم غرض اسرائيل على هذه البقعة من العالم ، بقوة السلاح الايدي وبالعقدون الدائم ، هي اقليم ميمية . وانه ما من طريق واقعي سوى التناهم مع الشعوب العربية وخصوصا مع الشعب العربي الفلسطيني ، هذا التفاهم الذي لا يمكن ان يتحقق الا بالقرار المتبادل للحقوق التي اعترفت الامم المتحدة بشرعيتها . لقد رفض حكام اسرائيل ، بشكل او باخر ، هذه القاعدة وقاموا لتثبيت قاعدتهم حتى اوصلوا قاعدتهم هذه الى اوجها وربما نهائنها في وصول بيقن الى الحكم وشارون وايتان الى بيروت .

لذلك انا واحد من الذين يفهمون مشاعر شعبهم الان حتى النهاية . اننا نرسل مشاعر القلق المصري على الضمير ونفهم ، حتى العميق ، مصائر التسللات الحرة . وليس صحيحا ان « الموت مع الناس » نعالس ! ولكن بما لا شك فيه ان سموا اخرى قلنا قد تعرضت ، في ساعات الخس ، الى مثل هذه المشاعر الحرة . في الجزائر وفي الفيتنام ، مثلا . ويبدو انه قضي للشعوب العربية ، وللشعب العربي الفلسطيني على وجه الخصوص ، ان يدفع ابظا لمن حتى تعرف نهائنا على حقيقة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية . لقد كان في مقدورنا ، نحن الشعوب - العرب واليهود - ان نقلل من هذا التشنج الباطني . وكما مرة نادينا عليكم جميعا : اياكم والروع في

الجمعة ٢٥ حزيران ١٩٨٢









لعلها قوارها بالوالموم فوشت لاهق.







